

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.

أسم الطالب

محمد صالح الغامدي

233001638

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

المحتويات

3	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
1.1	المقدمة:	4
1.2	مشكلة الدراسة	5
1.2.1	أفجوات على المستوى النظري	6
1.2.2	أفجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3	أهمية الدراسة	7
1.3.1	على المستوى النظري:	7
1.3.2	على المستوى التطبيقي:	7
1.2	أسئلة الدراسة	9
1.3	أهداف الدراسة	9
1.4	فرضيات الدراسة	11
1.5	نموذج الدراسة	11
1.6	منهجية الدراسة	12
1.6.1	منهج الدراسة	12
1.6.2	مجتمع وعينة الدراسة	13
1.6.3	مصادر جمع البيانات	13
1.6.4	أداة الدراسة	14
1.6.5	الأساليب الإحصائية المستخدمة	14
1.6.6	حدود الدراسة	15
1.7	الدراسة الميدانية	15
1.8	مخطط المشروع المقترح	16
2	الفصل الثاني: الدراسات السابقة	18
2.1	المقدمة:	18
2.2	المتغير المستقل	19

19	المتغير التابع	.2.3
19	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	.2.4
19	الخاتمة	.2.5

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعدّ مشاريع التشغيل والصيانة من الركائز الأساسية التي تقوم عليها استدامة البنية التحتية في المدن الكبرى، إذ تضمن هذه المشاريع استمرارية عمل المرافق والمنشآت العامة والخاصة بكفاءة تشغيلية عالية. وتكتسب هذه المشاريع أهمية استثنائية في مدينة الرياض بوصفها عاصمة المملكة العربية السعودية ومركزها الاقتصادي والإداري، حيث تشهد المدينة توسعاً عمرانياً متسارعاً ونمواً في المشاريع الكبرى ضمن رؤية المملكة 2030، مما يفرض تحديات متزايدة على إدارة عمليات التشغيل والصيانة وضمان تنفيذها وفق أعلى معايير الجودة والسلامة، وأن المشاريع بمختلف أنواعها تُعدّ لبنة مهمة في بناء الاقتصاد في أي دولة، غير أنها لا يمكن أن تنجح إلا بوجود إدارة رشيدة قائمة على أسس علمية ثابتة تضمن تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية (نجم، 2025).

و تبرز السلامة والصحة المهنية بوصفها أحد المتطلبات الجوهرية لضمان نجاح مشاريع التشغيل والصيانة واستدامتها، فقد أثبتت الدراسات والممارسات الدولية أن الحوادث والإصابات المهنية لا تمثل فقط تهديداً لحياة العاملين وسلامتهم، بل تُلحق أيضاً خسائر اقتصادية جسيمة بالمشاريع من خلال تعطل الإنتاج وارتفاع تكاليف التعويضات وإعادة التأهيل، فضلاً عن تأثيرها السلبي على سمعة المنظمات ومستوى رضا أصحاب المصلحة. إلا أن التزام المنظمة بالسلامة والصحة المهنية وتوفير معدات الوقاية والأمان وتدريب الموظفين وتطبيق اللوائح والأنظمة ذات الصلة جميعها تؤثر تأثيراً ذا دلالة على الأداء الوظيفي للعاملين (آل زمانان وجفري، 2023).

ومن هنا ظهرت أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية كإطار منهجي متكامل يهدف إلى تحديد المخاطر وتقييمها والسيطرة عليها بصورة استباقية، ومن أبرز هذه الأنظمة معيار OHSAS 18001 الذي تطور لاحقاً إلى معيار ISO 45001:2018. وتقوم فلسفة هذه الأنظمة على مبدأ التحسين المستمر من خلال دورة "خطّط - نفّذ - تحقّق - صحّح"، بما يكفل تطوير بيئة العمل بشكل دائم وتقليل احتمالات وقوع الحوادث. وقد أوضح فقائير (2021) من خلال دراسته لبعض مؤشرات شركة كوندور إلكترونيكس أن حصول الشركة على مواصفة OHSAS 18001 عزّز من التحسين المستمر لأداء الصحة والسلامة المهنية لعاملاتها، وهو ما انعكس بشكل مباشر على تقليل حوادث العمل والغيابات الناجمة عنها (فقائير، 2021).

ولا يقتصر دور أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية على الأوضاع التشغيلية الاعتيادية، بل يمتد ليشمل تعزيز قدرة المنظمات على مواجهة الأزمات والظروف الاستثنائية. فقد كشفت جائحة كوفيد-19 عن الحاجة الماسة إلى وجود أنظمة إدارة صحية ومهنية مرنة وقادرة على التكيف مع المستجدات الطارئة. وفي هذا السياق، أكدت علون (2022) في دراستها الميدانية على موظفي شركة هاسب بحاسي مسعود أن إدارة الصحة والسلامة المهنية تؤدي دورًا محوريًا في إدارة الأزمات الصحية، من خلال توفير بروتوكولات وقائية واستجابة سريعة للمتغيرات، مما يعكس البعد الاستراتيجي لهذه الأنظمة الذي يتجاوز مجرد الامتثال التنظيمي إلى بناء قدرات مؤسسية شاملة (علون، 2022).

وعلى صعيد إدارة المشاريع، فإن تحقيق التميز في الأداء لا يرتبط فقط بالالتزام بالجدول الزمني والموازنات المحددة، بل يمتد ليشمل ضمان سلامة العاملين وجودة المخرجات ورضا العملاء واستدامة العمليات. وقد أكد الحسن (2025) في دراسته على المشاريع الإنشائية بدولة الكويت أن إدارة الجودة تؤدي دورًا جوهريًا في تحسين المشاريع واستدامتها، وأن الخبرة والتدريب يمثلان عنصرين رئيسيين في تعزيز جودة المشاريع الهندسية، حيث أظهرت نتائج دراسته وجود علاقة إيجابية بين سنوات الخبرة ومستوى الالتزام بتطبيق المعايير، وأن جودة التدريب لها تأثير كبير على مستوى التطبيق الفعلي لهذه المعايير (الحسن، 2025). وبناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض، انطلاقًا من الأهمية المتزايدة لهذا الموضوع في ظل التوسع الكبير الذي تشهده المدينة والحاجة إلى تقديم أدلة بحثية تدعم صناع القرار في تبني أفضل الممارسات.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من التوجه المتزايد نحو تطبيق أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية في قطاعات متعددة حول العالم، وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية لتطوير منظومة السلامة المهنية ضمن رؤية 2030 وتعزيز بيئة العمل في مشاريع البنية التحتية، إلا أن قطاع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض لا يزال يواجه تحديات حقيقية تتمثل في ارتفاع معدلات الحوادث والإصابات المهنية وتأثيرها السلبي على أداء المشاريع من حيث الجدول الزمني والتكلفة والجودة. وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية في وجود فجوات على المستويين النظري والتطبيقي تستدعي البحث والدراسة المعمّقة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تكشف مراجعة الأدبيات ذات الصلة عن وجود نقص واضح في الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين تطبيق أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية وأداء مشاريع التشغيل والصيانة تحديدًا، إذ ركّزت معظم الدراسات السابقة على قطاعات أخرى كالقطاع الصناعي أو الإنشائي أو القطاع الصحي. فدراسة آل زمانان وجفري (2023) تناولت أثر السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي في بيئة أكاديمية (كلية الهندسة)، بينما تناولت دراسة فقاير (2021) نظام OHSAS 18001 في شركة صناعية جزائرية، في حين ركّزت دراسة علون (2022) على دور إدارة الصحة والسلامة المهنية في إدارة الأزمات الصحية. كما أن دراسة نجم (2025) تناولت تحسين أداء إدارة المشاريع في السياق الليبي دون التطرق لبُعد السلامة المهنية، ودراسة الحسن (2025) ركّزت على إدارة الجودة في المشاريع الإنشائية بالكويت. ويتضح من ذلك غياب إطار نظري متكامل يربط بين تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية من جهة وخفض معدلات الحوادث وتحسين الأداء الكلي لمشاريع التشغيل والصيانة من جهة أخرى، لا سيما في السياق السعودي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، يُلاحظ أن كثيرًا من شركات التشغيل والصيانة العاملة بمدينة الرياض لا تزال تتعامل مع السلامة والصحة المهنية بوصفها متطلبًا شكليًا للامتثال التنظيمي أكثر من كونها منظومة إدارية استراتيجية متكاملة تُسهم في تحسين الأداء المؤسسي. كما أن هناك تفاوتًا واضحًا بين الشركات في مستوى تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية، وفي مدى فاعلية هذا التطبيق في خفض الحوادث وتحسين مؤشرات الأداء الفعلي. ويُضاف إلى ذلك ندرة البيانات الميدانية المتاحة حول واقع تطبيق هذه الأنظمة في مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض تحديدًا، وعدم وجود دراسات ميدانية كافية تقيس الأثر الفعلي لهذا التطبيق على مؤشرات أداء المشاريع بشكل كمّي ونوعي.

وبناءً على ما تقدّم من فجوات نظرية وتطبيقية، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي: **ما أثر تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض؟**

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

- تُسهم هذه الدراسة في معالجة النقص الواضح في الدراسات العربية والمحلية التي تربط بين تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية وأداء مشاريع التشغيل والصيانة، حيث ركّزت الدراسات السابقة على قطاعات مغايرة كالقطاع الصناعي والإنشائي والأكاديمي، مما يجعل هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة البحثية العربية في هذا المجال التخصصي.
- تسعى الدراسة إلى تطوير إطار نظري شامل يوضّح العلاقة السببية والتأثيرية بين عناصر نظام إدارة السلامة والصحة المهنية (كترقيم المخاطر، والتدريب، والالتزام بالسياسات، والتحسين المستمر) ومؤشرات أداء مشاريع التشغيل والصيانة (كمعدل الحوادث، والالتزام بالجدول الزمني، وكفاءة التكلفة، وجودة المخرجات)، بما يُثري الأسس النظرية لإدارة المشاريع وإدارة السلامة على حد سواء.
- تُقدّم الدراسة مساهمة نظرية مهمة من خلال دراسة هذه العلاقة في سياق مدينة الرياض التي تتميز بظروف تشغيلية ومناخية وتنظيمية وديموغرافية فريدة، مما يُمكن من فهم كيفية تفاعل هذه المتغيرات البيئية مع أنظمة السلامة والصحة المهنية ومدى تأثيرها على فاعلية التطبيق.
- توفّر الدراسة أساساً نظرياً ومنهجياً متيناً يمكن للباحثين والأكاديميين البناء عليه في دراسات لاحقة تتناول جوانب أعمق أو قطاعات مشابهة، سواء على مستوى مدينة الرياض أو مدن سعودية أخرى أو على المستوى الإقليمي.
- تُسهم الدراسة في تعزيز التكامل بين حقل إدارة السلامة والصحة المهنية وحقل إدارة المشاريع، وهما حقلان كثيراً ما يُدرسان بشكل منفصل في الأدبيات العربية، مما يُقدّم رؤية شمولية لكيفية تأثير ممارسات السلامة على الأداء الكلي للمشاريع.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تُقدّم الدراسة نتائج وتوصيات عملية قابلة للتطبيق يمكن أن يستفيد منها المديرون التنفيذيون ومسؤولو السلامة في شركات التشغيل والصيانة بمدينة الرياض لتطوير ممارساتهم ورفع مستوى تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية بما يُسهم فعليًا في خفض معدلات الحوادث وتحسين مؤشرات الأداء.
- تُزوّد الدراسة الجهات الحكومية والتنظيمية المسؤولة عن الإشراف على مشاريع التشغيل والصيانة في المملكة العربية السعودية ببيانات ميدانية موثّقة حول واقع التطبيق والتحديات القائمة والفرص المتاحة، مما يُسهم في صياغة سياسات وتشريعات ولوائح أكثر فاعلية لتعزيز السلامة المهنية في هذا القطاع الحيوي.
- تكشف الدراسة عن الآليات التي يُسهم من خلالها تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية في تقليل الخسائر المالية المرتبطة بالحوادث والإصابات المهنية، بما في ذلك تكاليف التعويضات والعلاج الطبي وتعطّل العمل وإعادة التوظيف والتدريب، وهو ما يُمثّل قيمة اقتصادية مضافة لشركات التشغيل والصيانة.
- تُوفّر الدراسة نموذجًا تطبيقيًا يمكن الاسترشاد به وتعميمه على مشاريع التشغيل والصيانة في مدن سعودية أخرى وفي دول مجلس التعاون الخليجي، لا سيما في ظل التشابه في طبيعة المشاريع والتحديات التشغيلية والمناخية والتنظيمية، مما يُوسّع نطاق الاستفادة من نتائج الدراسة.
- تتّسق الدراسة مع توجهات رؤية المملكة 2030 الرامية إلى تحسين بيئة العمل ورفع معايير السلامة المهنية وتطوير قطاع التشغيل والصيانة وتعزيز نسب التوطين فيه، حيث تُقدّم أدلة بحثية تدعم هذه التوجهات وتُساهم في تحقيق مستهدفاتها من خلال إبراز الأثر الإيجابي لتطبيق أنظمة السلامة على أداء المشاريع.

1.2. أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما أثر تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية بأبعاده (تقييم المخاطر، التدريب والتأهيل، السياسات والإجراءات الوقائية، التحسين المستمر) على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية بأبعاده الأربعة في مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين فيها؟
- ما أثر تطبيق بُد تقييم المخاطر على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض؟
- ما أثر تطبيق بُد التدريب والتأهيل على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض؟
- ما أثر تطبيق بُد السياسات والإجراءات الوقائية على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض؟
- ما أثر تطبيق بُد التحسين المستمر على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض؟

1.3. أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية بأبعاده (تقييم المخاطر، التدريب والتأهيل، السياسات والإجراءات الوقائية، التحسين المستمر) على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.

ويتفرّع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- تشخيص واقع تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية بأبعاده الأربعة في مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض، وتحديد مستوى نضج التطبيق ومدى الالتزام بكل بُعد من أبعاد النظام من وجهة نظر العاملين في هذه المشاريع.
- قياس أثر تطبيق بُعد تقييم المخاطر المتمثّل في عمليات التعرّف المنهجي على مصادر الخطر وتحليل احتمالات وقوعها وتقدير شدّتها وتصنيف أولوياتها، على خفض معدلات الحوادث والإصابات المهنية وتحسين الأداء الكلي لمشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.
- تحديد أثر تطبيق بُعد التدريب والتأهيل الذي يشمل برامج التوعية بالسلامة المهنية وتنمية الكفاءات الفنية للعاملين وتطوير مهارات الاستجابة للطوارئ وبناء ثقافة السلامة التنظيمية، على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.
- استكشاف أثر تطبيق بُعد السياسات والإجراءات الوقائية المتعلقة بتوفير معدّات الحماية الشخصية وتطبيق تصاريح العمل وإجراءات العزل والإغلاق وبروتوكولات التعامل مع المواد الخطرة، على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.
- تقييم أثر تطبيق بُعد التحسين المستمر القائم على آليات التدقيق الدوري وتحليل الحوادث والحوادث الوشيكة ومراجعة مؤشرات الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية، على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.
- تقديم إطار متكامل من التوصيات والمقترحات العملية القائمة على الأدلة البحثية الموجهة لشركات التشغيل والصيانة والجهات التنظيمية والرقابية لتعزيز فاعلية تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

1.4. فرضيات الدراسة

بناءً على أسئلة الدراسة وأهدافها ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، تمّت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية بأبعاده (تقييم المخاطر، التدريب والتأهيل، السياسات والإجراءات الوقائية، التحسين المستمر) على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.

الفرضيات الفرعية:

H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق بُعد تقييم المخاطر على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.

H02: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق بُعد التدريب والتأهيل على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.

H03: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق بُعد السياسات والإجراءات الوقائية على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.

H04: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق بُعد التحسين المستمر على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.

1.5. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي النموذج المفاهيمي للدراسة الذي يُبين العلاقة بين المتغير المستقل بأبعاده والمتغير التابع، وذلك في إطار المتغيرات الديموغرافية والتنظيمية:



1.6. منهجية الدراسة

1.6.1. منهج الدراسة

ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعدّ من أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، إذ لا يقتصر على وصف الظاهرة محلّ الدراسة كما هي في الواقع، بل يتجاوز ذلك إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات وتفسيرها واستخلاص الاستنتاجات والدلالات ذات المعنى. وسيتيح هذا المنهج للباحث رصد واقع تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية في مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها إحصائياً، وقياس أثر هذا التطبيق على خفض معدلات الحوادث وتحسين مؤشرات الأداء.

وسيشتمل التطبيق المنهجي على شقين متكاملين: شقّ نظري يقوم على المسح المكتبي الشامل للأدبيات والدراسات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة بنظم إدارة السلامة والصحة المهنية وإدارة مشاريع التشغيل

والصيانة، بما يُسهم في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة وتحديد الأبعاد والمتغيرات؛ وشقّ ميداني يقوم على جمع البيانات الأولية من عيّنة الدراسة باستخدام أداة الاستبانة المُصمّمة لهذا الغرض، ومن ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

1.6.2. مجتمع وعيّنة الدراسة

سيكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض من الفئات الوظيفية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، والتي تشمل مديري المشاريع ومسؤولي السلامة والصحة المهنية ومهندسي التشغيل والصيانة والمشرفين الميدانيين. ووفقًا للبيانات المتاحة من الجهات الرسمية وسجلات الشركات العاملة في هذا القطاع بمدينة الرياض، يُقدّر حجم المجتمع الإجمالي بنحو (2,500) فرد يعملون في أكثر من (120) شركة ومؤسسة تشغيل وصيانة مصنّقة ومرخّصة تمارس أنشطتها في مدينة الرياض.

وستعتمد الدراسة على أسلوب العيّنة العشوائية الطبقية التناسبية لضمان تمثيل مختلف الفئات الوظيفية وأحجام الشركات وتخصّصات المشاريع، وسيتم تحديد حجم العيّنة باستخدام معادلة ستيفن ثومبسون (Steven Thompson) عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)، ليلبغ الحد الأدنى المطلوب لحجم العيّنة نحو (334) مفردة. وستسعى الدراسة إلى توزيع (400) استبانة لتعويض الفاقد المتوقّع في الاستبانة غير المستردّة أو غير الصالحة للتحليل، بما يضمن الحصول على عدد كافٍ من الاستجابات الصالحة التي تُحقّق الشروط الإحصائية المطلوبة لتعميم النتائج على مجتمع الدراسة بدرجة مقبولة من الموثوقية.

1.6.3. مصادر جمع البيانات

ستعتمد الدراسة على مصدرين أساسيين لجمع البيانات: المصادر الثانوية التي تشمل الكتب والمراجع العلمية المتخصصة والدوريات والمجلات المحكّمة والرسائل الجامعية والتقارير الرسمية والمعايير الدولية ذات الصلة بنظم إدارة السلامة والصحة المهنية وإدارة مشاريع التشغيل والصيانة، وذلك لبناء الإطار النظري للدراسة وتحديد المتغيرات والأبعاد؛ والمصادر الأولية التي تتمثّل في البيانات الميدانية التي سيتم جمعها مباشرة من عيّنة الدراسة باستخدام أداة الاستبانة.

1.6.4. أداة الدراسة

ستعتمد الدراسة على الاستبانة بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، وسيتم تصميمها وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المتدرج من (1) بشدة لا أوافق إلى (5) أوافق بشدة. وستتكوّن الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية والتنظيمية ويشمل (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، طبيعة المشروع، حجم الشركة).

القسم الثاني: محاور المتغير المستقل (نظام إدارة السلامة والصحة المهنية) ويتكوّن من أربعة محاور فرعية تمثل أبعاد النظام، يضمّ كل محور (4) فقرات، وذلك على النحو التالي:

المحور	البُعد	عدد الفقرات
المحور الأول	تقييم المخاطر	4 فقرات
المحور الثاني	التدريب والتأهيل	4 فقرات
المحور الثالث	السياسات والإجراءات الوقائية	4 فقرات
المحور الرابع	التحسين المستمر	4 فقرات
الإجمالي	أبعاد المتغير المستقل	16 فقرة

القسم الثالث: محور المتغير التابع (خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة) ويتكوّن من محور واحد يضمّ (10) فقرات تقيس مؤشرات خفض الحوادث وتحسين الأداء بشكل شامل.

وبذلك يبلغ إجمالي فقرات الاستبانة (26) فقرة، وسيتم التحقق من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وصدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما سيتم التحقق من ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

1.6.5. الأساليب الإحصائية المستخدمة

سيتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وستستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي تتناسب مع طبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وتشمل: مقاييس الإحصاء الوصفي من تكرارات ونسب مئوية ومتوسطات حسابية وانحرافات معيارية لوصف خصائص العينة ومستوى استجاباتها، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات، وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار أثر أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع واختبار الفرضيات الأربع الأولى، واختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفرضية الخامسة المتعلقة بالفروق وفقاً للمتغيرات الديموغرافية والتنظيمية، إضافةً إلى معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة ومعامل التحديد (R^2) لقياس القدرة التفسيرية للنموذج.

1.6.6. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة على دراسة أثر تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية بأبعاده الأربعة (تقييم المخاطر، التدريب والتأهيل، السياسات والإجراءات الوقائية، التحسين المستمر) على خفض معدلات الحوادث وتحسين أداء مشاريع التشغيل والصيانة.

الحدود المكانية: ستطبق الدراسة على مشاريع التشغيل والصيانة العاملة في نطاق مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: ستستهدف الدراسة مديري المشاريع ومسؤولي السلامة والصحة المهنية ومهندسي التشغيل والصيانة والمشرفين الميدانيين العاملين في مشاريع التشغيل والصيانة بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: ستجرى الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 1447هـ / 2025-2026م.

1.7. الدراسة الميدانية

ستتضمن الدراسة الميدانية تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المحددة وفق الخطوات المنهجية التالية:

مرحلة الإعداد والتحكيم: سيتم في هذه المرحلة تصميم الاستبانة في صورتها الأولية استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين في مجالي السلامة والصحة المهنية وإدارة المشاريع لإبداء ملاحظاتهم حول مدى وضوح الفقرات وملاءمتها وشموليتها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة وصياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

مرحلة الدراسة الاستطلاعية: سيتم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مصغرة مكونة من (30) مفردة من خارج عينة الدراسة الأساسية وضمن مجتمعها، وذلك بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتأكد من وضوح التعليمات والفقرات وتحديد الزمن المستغرق في التعبئة.

مرحلة التوزيع والجمع: سيتم توزيع (400) استبانة على عينة الدراسة من خلال قناتين: التوزيع الإلكتروني عبر إنشاء نسخة رقمية من الاستبانة باستخدام نماذج جوجل (Google Forms) وإرسال الرابط عبر البريد الإلكتروني وتطبيقات التواصل المهني إلى المستهدفين في شركات التشغيل والصيانة بمدينة الرياض، والتوزيع المباشر الورقي في مواقع العمل والمقرات الإدارية للشركات المستهدفة لضمان الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة ورفع نسبة الاستجابة.

مرحلة التحليل واستخلاص النتائج: سيتم بعد اكتمال جمع الاستبانات فرزها واستبعاد غير الصالحة منها، ثم ترميز البيانات وإدخالها في برنامج (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية الوصفية والاستدلالية اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ومن ثم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وصولاً إلى استخلاص الاستنتاجات وتقديم التوصيات والمقترحات.

1.8. مخطط المشروع المقترح

يوضح الجدول التالي المخطط الزمني المقترح لتنفيذ مراحل الدراسة:

المرحلة	الوصف	المدة	الفترة
		المتوقعة	الزمنية

المرحلة الأولى	مراجعة الأدبيات وبناء الإطار النظري: تشمل المسح الشامل للدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بنظم إدارة السلامة والصحة المهنية وإدارة مشاريع التشغيل والصيانة	6 أسابيع 1 - 6
المرحلة الثانية	تصميم أداة الدراسة وتحكيمها: تشمل بناء الاستبانة وعرضها على المحكمين وإجراء التعديلات	3 أسابيع 7 - 9
المرحلة الثالثة	الدراسة الاستطلاعية: تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية وحساب معاملات الصدق والثبات	2 أسبوعان 10 - 11
المرحلة الرابعة	التوزيع الميداني وجمع البيانات: توزيع الاستبانات على عينة الدراسة ومتابعة الاستجابات واسترداد الاستبانات	5 أسابيع 12 - 16
المرحلة الخامسة	التحليل الإحصائي: إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS واختبار الفرضيات	4 أسابيع 17 - 20
المرحلة السادسة	تفسير النتائج ومناقشتها: مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة واستخلاص الاستنتاجات	3 أسابيع 21 - 23
المرحلة السابعة	كتابة التوصيات والمراجعة النهائية: صياغة التوصيات والمقترحات ومراجعة الرسالة لغويًا ومنهجيًا وإعدادها للتقديم	3 أسابيع 24 - 26

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- آل زمانان، عقاب بن هادي بن مهدي، و جفري، علي بن عمر عبدالله. (2023). أثر السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على منسوبي ومنسوبات كلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز - محافظة جدة. المجلة العربية للنشر العلمي، ع53 ، 350 - 376. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1437362>
- علون، صبرين فاطمة الزهراء. (2022). دور إدارة الصحة والسلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا: دراسة ميدانية لعينة من الموظفين بشركة هاسب حاسي مسعود (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1503542>
- فقاير، فيصل. (2021). نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSAS 18001) بين التطبيق والمزايا: دراسة لبعض المؤشرات لشركة كوندور إلكترونيكس. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، مج12، ع1 ، 7 - 20. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1305857>
- نجم، محمد عبدالله أوحيدة. (2025). تحسين أداء إدارة المشاريع في ليبيا: استراتيجيات وتوجهات مستقبلية. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، مج24، ع1 ، 58 - 63. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1585432>
- الحسن، عبدالله محمد عبدالحميد. (2025). دور إدارة الجودة في تحسين واستدامة المشاريع الإنشائية: دراسة حالة دولة الكويت. المجلة العربية للنشر العلمي، ع77 ، 376 - 391. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1568797>